[68] 7 - نهج: الاداب حلل مجددة، وقال عليه السلام هلك امرؤ لم يعرف قدره وقال عليه السلام لبعض مخاطبيه وقد تكلم بكلمة يستصغر مثله عن قبول مثلها: لقد طرت شكيرا وهدرت سقبا، والشكير ههنا أول ما ينبت من ريش الطائر، قبل أن يقوى ويستحصف، والسقب الصغير من الابل ولا يهدر إلا إذا استفحل (1). 8 - كنز الكراجى: قال أمير المؤمنين عليه السلام: الادب يغني عن الحسب وقال عليه السلام: الاداب تلقيح الافهام ونتايج الاذهان، وقال عليه السلام: حسن الادب ينوب عن الحسب. 45. * (باب) * * * " (فضل كتمان السر وذم الاذاعة) " * 1 - أقول: قد مضى في باب من ينبغي مصادقته عن الباقر، عن أبيه، عن جده عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: من كتم سره كانت الخيرة بيده، وكل حديث جاوز اثنين فشا (2). 2 - ل، ن: أبي، عن أحمد بن إدريس، عن الاشعري، عن سهل، عن الحارث بن الدلهاث، عن الرضا عليه السلام قال: لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون فيه ثلاث خصال: سنة من ربه، وسنة من نبيه، وسنة من وليه، فالسنة من ربه كتمان سره، قال ا عزوجل: " عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا إلا من ارتضى من رسول " (3) وأما السنة من نبيه فمداراة الناس فان ا عزوجل أمر نبيه بمداراة الناس وقال: خذ العفو وأمر بالمعروف وأعرض عن الجاهلين " (4) وأما السنة من وليه فالصبر على البأساء والضراء، فان ا عزوجل يقول:

_____ (1) نهج البلاغة تحت الرقم 4 من الحكم ثم الرقم 149 ثم الرقم 402. (2) راجع ج 74 ص 187. (3) الجن: 27. (4) الاعراف: 199.

_____